المحاضرة التاسعة عشر : الخارطة الأوربية الجديدة

 يمكن عد مؤتمر فينا والمعاهدات الملحقة به أعظم اتفاق دبلوماسي تم التوصل إليه في أوربا منذ صلح ويستفاليا , سببت الثورة الفرنسية ونابليون من متاعب لحكومات أوربا حتى أصبحت الفكرة المسيطرة على عقول ساسة أوربا هي العمل على منع عودة الثورة الفرنسية ونابليون وماشابهها منعا باتا .

 استمرت التحالفات بين الدول الأوربية لمقاومة مبادئ الحرية والقضاء على الثورات وألجمت الحياة الفكرية في ألمانيا وقمعت الحركات الدستورية في ايطاليا ورجعت اسبانيا للحكم المطلق .